



1- مقدمة:

تعتبر الجغرافيا أحد المقومات الأساسية للدولة، وأحد عوامل قوتها ومكانتها الدولية، فمساحة الدولة وموقعها الجغرافي وطول حدودها وعمقها وإطلالتها على المسطحات المائية المهمة وتحكمها بالمضائق البحرية كلها عوامل مهمة في قوة الدولة ومدى أهميتها على الساحة الدولية، ومن هنا ارتبطت الجغرافيا بسياسة الدولة وعلاقتها بباقي دول العالم، تلك السياسة التي يلعب فيها إدراك صانع القرار لمقومات دولته دورا كبيرا وحاسما في إعطاء الدولة مكانتها الحقيقية بين الأمم. منذ القدم كان الصراع على الأرض ميزة العلاقات الدولية، فصعود امبراطورية ما لا يكون إلا بسقوط أخرى واستيلائها على أرضها ومقدراتها وإخضاعها لإرادتها، فالجغرافيا في الحرب كما في السلم محور أساسي في العلاقات الدولية. في وقتنا الحاضر يعرف العالم نزاعات وصراعات كثيرة، وتزايدت بؤر النزاع بازدياد عدد الدول، وصار للدولة الواحدة حدود مع عدد كبير من الدول الصغيرة ومعها تزايدت النزاعات الحدودية والحروب.

وقد عرف الجيوبوليتيك تطورا كبيرا خصوصا قبيل الحرب العالمية الثانية على يد الألمان الذين اهتموا بهذا العلم اهتماما كبيرا خصوصا لدى العسكريين منهم، الذين كان اهتمامهم بهذا الحقل المعرفي من أجل خدمة أغراضهم التوسعية، وبعد نظرية القوة البحرية ل"ماهان"، جاءت نظريات أخرى لتعطي القوة البرية والقوة الجوية الأولوية في السيطرة على العالم، وكانت نظرية "قلب الأرض" ل"ماكيندر" ونظرية "النطاق الهامشي" ل"سبيكمان" من بين أهم النظريات الرائدة في الجيوبوليتيك، وفي حين يعطي ماكيندر قلب العالم أهمية كبرى لمن يسيطر عليه، نجد سبيكمان يرى في السيطرة على الهامش أهمية قصوى في السيطرة على العالم، ورغم أن النظريتين تظهران مختلفتين شكلا إلا أنهما في الجوهر تتشابهان لحد بعيد. وعليه نطرح الإشكالية الآتية:

الإشكالية: ما الذي تحمله نظريتي كل من ماكيندر وسبيكمان الذي يجعلهما تتشابهان في الجوهر رغم الاختلاف في الظاهر؟

2- ماكيندر ونظرية قلب العالم "الهارتلاند"

يعتبر ماكيندر من أشهر الجغرافيين، وقد ولد في اسكتلندا ثم أصبح أستاذا في بريطانيا، تختلف أفكار ماكيندر كليا عن أفكار ماهان، فبينما يركز ماهان على القوة البحرية يركز ماكيندر على القوة البرية، حيث يرى الأول أن السيطرة على البحار تؤدي إلى السيطرة على العالم، بينما الثاني يرى أن السيطرة على الأرض وبالتحديد قلب الأرض يمكن من السيطرة على العالم.

حاول ماكيندر أن يربط بين التاريخ والجغرافيا من خلال أبحاثه في الجغرافيا السياسية، ولاحظ أن العالم يتكون من كتلة من اليابس متصلة ببعضها البعض متمثلة في قارات آسيا، أفريقيا وأوروبا، أطلق عليها اسم "جزيرة العالم"، وهي قلب العالم القديم، ومجموعة أخرى من الجزر المعزولة المنفصلة عن بعضها، ممثلة في أمريكا وأستراليا واليابان وبريطانيا، وتسمى بالهامش. وبدأ ماكيندر نظرية قلب الأرض سنة 1904، حيث رأى أن الجزء الداخلي من أورو آسيا هو مركز العالم سياسيا وحذر من أن حكم أكبر كتلة أرضية في العالم يمكن أن يعطي الأسس التي ينبني عليها حكم العالم. وقد بنى نظرية بالشكل التالي:

- من يحكم أوروبا الشرقية يتحكم بقلب العالم
- من يحكم قلب العالم يتحكم في جزيرة العالم
- من يحكم جزيرة العالم يتحكم في العالم كله

3- سبيكمان ونظرية النطاق الهامشي " الرملاند "
جاءت نظرية الهامش أو النطاق لتقلل من حجم تأثير قلب الأرض أو اليابس في السيطرة على العالم، فهي على خلاف نظرية قلب الأرض، ووضع نظريته على الشكل التالي:

- من يسيطر على النطاق الهامشي يسيطر على قارة أوراسيا
- ومن يتحكم في أوراسيا يتحكم بمصير العالم

4-المقارنة بين نظرية قلب الأرض ونظرية النطاق الهامشي

تتشابه كلا من النظريتين في الدوائر المشكلة للمناطق التي يفترض أن السيطرة عليها توصل للسيطرة على العالم، فكلاهما يتحدثان عن أوراسيا وجزيرة العالم والهلل المحيط بها، لكن الفرق بينهما أن ماكيندر ينطلق من قلب الأرض "أوراسيا" ليصل إلى السيطرة على العالم، في حين يفترض سبيكمان أن السيطرة تبدأ من دول النطاق الهامشي لتصل إلى قلب الأرض.

5- خاتمة:

تعتبر نظريتي قلب الأرض والنطاق الهامشي أحد أهم النظريات الجيوبوليتيكية، وتعتمدان أساسا على أولوية القوة البرية، ورغم أنهما تبدوان مختلفتين في الظاهر، على أساس أن نظرية قلب الأرض تنطلق من أن السيطرة على أوراسيا هي مفتاح السيطرة على العالم في حين نظرية النطاق الهامشي تفترض السيطرة على دول الهامش القوية والشاسعة هي مفتاح التحكم في العالم، إلا أن سبيكمان يواصل أن من يسيطر على دول النطاق الهامشي يسيطر على أوراسيا وبعد السيطرة على أوراسيا فقط يتمكن من السيطرة على مصير العالم، وبهذا يكون قد عاد لنفس نظرية قلب الأرض. وبهذا يكون سبيكمان قد قام بتحويل نظرية ماكيندر لا أكثر.



مقياس العلاقات الأوروبية-مغربية:

مقدمة: يجب ان تجتوي على تمهيد وإشكالية وفرضية

العناصر التي يجب التركيز عليها في المقال:

أولاً: أسس العلاقات الاورو-مغربية:

هناك مجموعة من العوامل التي يمكن ان تشكل عناصر دفع لمختلف أشكال التفاعلات السلمية بين دول المغرب العربي وأوروبا، فهي بمثابة مزايا إضافية مشجعة لقيام علاقات تعاون ومساعدة متبادلة بيد دول الضفتين، يمكن في حال استغلالها الدفع بمستوى هذه العلاقات إلى أبعد مما هي عليه حالياً. وهي الأسس الجغرافية، الأسس الثقافية والاجتماعية، الأسس الاقتصادية والأسس الأمنية مع شرح كل عنصر.

ثانياً: العلاقات الاورو- مغربية من خلال اتفاقيات الشراكة 1968 والتعاون 1976:

ولم تحظ دول حوض البحر المتوسط باهتمام الجماعة الاقتصادية الأوروبية في إطار سياسة شاملة للتعاون بينهما حتى عام 1968، إلى أن أشار التقرير العام الثاني للجماعة الأوروبية لأهمية العلاقات مع الدول الواقعة في حوض البحر المتوسط خاصة موضوع انتساب كل من اليونان وتركيا إلى هذه الجماعة فضلاً عن إمكانية إبرام اتفاقيات انتساب مع دول أخرى دون تحديد سمات ومحتوى هذه الاتفاقيات (نلاحظ هنا أن الاهتمام كان من جانب واحد-أوروبا- وهذا يحمل مدلول منذ البداية الأولى للعلاقة بأن صاحب المبادرة يدرك أنه المستفيد الأكبر من العملية).

وعلى ذلك يمكن القول بأن معاهدة روما المنشئة للجماعة الأوروبية لم تعالج أو تحدد معالم السياسة المتوسطة، نظراً لأن الأساس القانوني لهذه السياسة يستند على مواد ذات صبغة عامة فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية للجماعة الاقتصادية الأوروبية مع إمكانية تطور وتغير مفهوم ونطاق هذه المواد العامة لخدمة الأغراض السياسية والاقتصادية للجماعة الأوروبية تجاه دول متوسطة معينة وهذا ما يعتقده الكثير.

ولقد تمت الموافقة على هذه السياسة الجديدة أو المفاهيم الجديدة في قمة باريس في أكتوبر 1972 لرؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية الأوروبية لتنتهج بذلك الجماعة الأوروبية فلسفة جديدة في علاقاتها مع دول البحر المتوسط وتعرف هذه السياسة في الأدب الاقتصادي الأوروبي بالمنهج الشامل Global Approach والذي انبثق عنه ما اصطلح على تسميته بالسياسة المتوسطة.

ويعد هذا المنهج الشامل نهجا سياسيا يستهدف _ كما أوضح البرلمان الأوروبي _ إقامة روابط تعاون بين شركاء متساوين، يأخذ في الاعتبار آمال ومصالح مختلف الأطراف المعنية محكوماً في جوهره بمقتضيات وضرورات إقامة نظام فعال للتعاون الاقتصادي مع دول تتباين في مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية كما تختلف في كونها أوروبية أو غير أوروبية.

-ولقد بدأت ملامح السياسة المتوسطية في التبلور عندما صدق عليها مجلس وزراء الجماعة في جوان 1973 وتم تقسيم دول البحر المتوسط إلى ثلاث مناطق كالآتي:



1 -منطقة المغرب العربي: وتضم تونس والجزائر والمغرب.

2 -منطقة المشرق العربي: وتضم مصر وسوريا ولبنان والأردن .

3 -المنطقة الأوروبية: وتضم اليونان وإسبانيا والبرتغال وجزيرتي قبرص ومالطة ويوغوسلافيا

السابقة وألبانيا، بالإضافة إلى إسرائيل.

ويتمثل الهدف الأساسي للسياسة المتوسطية في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول حوض البحر المتوسط وذلك من خلال التعاون الاقتصادي والمالي والفني بين الجماعة الاقتصادية الأوروبية ودول تلك المنطقة.

• اتفاقيات التعاون:

وقع الاتحاد الأوروبي اتفاقات تعاون مع الدول المغاربية عام 1976 وكان من أهداف هذا الاتفاق مساعدة ودعم إجراءات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان المغرب العربي الثلاث الجزائر، تونس، والمغرب وهو جزء من النظرة المتوسطية الشاملة التي اتفق حولها رؤساء دول وحكومات المجموعة الأوروبية في قمة باريس 1972 وتم بناء اتفاق التعاون حول ثلاثة محاور أساسية تتعلق بما يلي:

-المبادلات التجارية: تمنح رخص تصدير السلع من الدول الثلاث نحو السوق المشتركة مع

إعفائها من الرسوم الجمركية باستثناء المواد الزراعية التي تخضع لقانون الحصص.

-التعاون الاقتصادي والمالي: يهدف المحور المالي إلى توفير الموارد المالية الضرورية لتحقيق الإجراءات والمخططات المبرمج تنفيذها في إطار الشراكة.

-المجال الاجتماعي: منح تسهيلات للعمال الجزائريين المقيمين في أوروبا

انتهى العمل باتفاق التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي والدول المغاربية مباشرة بعد تبني كل دولة مغاربية لاتفاق الشراكة في إطار مسار برشلونة، الذي دخل حيز التنفيذ مع تونس والمغرب 1996 ومع الجزائر في أبريل 2002.

ثالثا: السياسة المتوسطية المتجددة للاتحاد الأوروبي وبلدان المغرب العربي

أدى واقع التقارب الجغرافي والتحركات السكانية وعدة روابط أخرى لأن تقوم المجموعة الأوروبية بتبني نظرة جديدة تحقق بموجبها أهدافها بعيدة المدى وتعيد بموجبها تعريف أولوياتها الخارجية، ففي بداية عام 1991 قامت المجموعة الأوروبية بإعداد وعرض توجه جديد يعرف بالسياسة المتوسطية المتجددة، ادخل في نصه بعض التحسينات على الاتفاقيات المبرمة في السابق، وتبنت السياسة الجديدة خمس إجراءات رئيسية:

- دعم الإصلاح الاقتصادي في البلدان المتوسطية وتشجيع الاستثمار الخاص.

- زيادة حجم المعونات المالية للاستثمارات الخاصة.

- تحسين الوصول إلى السوق الأوروبي بهدف التصدير إليه.

- تعزيز الحوار الاقتصادي السياسي مع الجيران في الجنوب

• مبادرة الـ 5+5

هي مبادرة فرنسية في الأساس وهي تركز على خصوصية الحوض الغربي للبحر المتوسط، وتشمل دول الاتحاد المغاربي الخمس وخمس دول أوروبية من شمال المتوسط: فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال ومالطا، وشملت قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية، وتشغل القضايا الأمنية ومحاربة الإرهاب الأولوية اليوم، إضافة إلى مكافحة الهجرة السرية وقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

رابعا: مسار برشلونة واتفاقيات الجيل الجديد للشراكة الاورو-مغاربية:

كان أول تجسيد للسياسة المتوسطية الجديدة للاتحاد الأوروبي انعقاد مؤتمر برشلونة في 27 و 28 نوفمبر 1995 والذي حضرته 15 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي و 12 دولة ومناطق متوسطية منها الدول المغاربية الثلاث الجزائر والمغرب وتونس.

حدد إعلان برشلونة مساري الشراكة، تعزيز الروابط الثنائية للشراكة بين الاتحاد الأوروبي من جهة وبين كل شريك متوسطي عبر اتفاقيات الشراكة، ومن جهة ثانية، تحسين التعاون الإقليمي من خلال الآليات



المتعددة الأطراف الهادفة إلى تعزيز تدريجي للتماسك الإقليمي، ومن هنا فإن إعلان برشلونة هو أكبر من مجرد اتفاقيات لتحرير التجارة، فهو اتفاق يهدف إلى معالجة القضايا السياسية والأمنية، والتعاون التجاري، فضلا عن الحوار بين الحضارات.



•برنامج ميدا:

يعبر هذا البرنامج في جوهره عن آلية أخرى وتطوير في سياسة الجوار الأوروبية، وأداة لتكريس مصالحها في المنطقة.

سياسة الجوار الأوروبية: The European Neighborhood Policy

مثلا يدل عليها اسمها، تنبثق سياسة الجوار الأوروبية عن المؤسسات الأوروبية وتندرج في إطار المشروع الأوروبي لسياسة الخارجية والأمن المشتركة. تم تصور سياسة الجوار في المقام الأول من أجل توفير إطار شراكه معززة مع البلدان الواقعة شرقي الحدود الأوروبية الجديدة التي نتجت عن توسع الاتحاد الأوروبي سنة وذلك بهدف منع بزوغ حدود جديدة. اعتباراً لضعف الشراكة الأوروبية المتوسطية فقد تم توسيع سياسة الجوار لتشمل البلدان المنضوية تحت هذه الشراكة، ثم تم توسيعها لتشمل بلدان القوقاز الجنوبي أيضا ً واستكملت في ربيع 2004.

الاتحاد من أجل المتوسط:

تم الإعلان عن ميلاد هذا الاتحاد في قمة باريس في 13 جويلية 2008 وهو مبادرة فرنسية بالأساس، جاءت مبادرة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي "الاتحاد من أجل المتوسط" لتعطي دفعة جديدة لعملية برشلونة، ولتلعب دوراً متطوراً في التصدي للتحديات التي تواجه منطقة حوض المتوسط وتدعو إلى مزيد من التعاون بين دول المنطقة والتواصل بين شعوبها، يضم الاتحاد من أجل المتوسط 43 دولة، وهم أعضاء الاتحاد الأوروبي الـ 27 والدول المطلة على البحر المتوسط إضافة إلى الأردن وموريتانيا.

إشكالية الهجرة في الفضاء الاورو-مغاربي:

إن مسألة الهجرة تطرح نفسها حالياً بقوة في سياق التفاعلات بين ضفتي المتوسط، وأيضاً في النقاشات السياسية داخل دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً في ظل تنامي العداء للأجانب في أوروبا، وبشكل خاص الجالية المسلمة هناك، واستغلال هذه المسألة من قبل أحزاب اليمين لتحقيق مكاسب سياسية، هذا إلى جانب تنامي حدة الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا.

3-إزدواجية الخطاب الأوروبي:

إن الدول الأوروبية التي تتحدث عن احترام حقوق الإنسان وضرورة تكريسها واقعياً وكونياً، هي ذاتها التي تجهز على الحق في التنقل الذي تنادي المواثيق والعهود الدولية به، وهي التي تنتهك الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمهاجرين السريين والشرعيين المتواجدين فوق أراضيها، وهي التي تجعل منهم مواطنين من الدرجة الثانية بامتهان كرامتهم وفي هذه الحالة من سيعمل ويشارك في تمويل صندوق الضمان الاجتماعي والشيخوخة بأجره؟ دون شك لن تكون لدى أوروبا الأيدي العاملة الكافية لضمان ذلك، فيصبح الطريق الوحيد أمامها الانفتاح على شباب دول الجنوب أمراً لا مفر منه. وبقدر ما قد تساعد الهجرة على ازدهار الاقتصاد الأوروبي وتعديل الميزان الديموغرافي، فإنها ستساهم في تنمية دول الجنوب، خصوصاً منطقة شمال أفريقيا القريبة. لكن بعض الأطراف الأوروبية اليمينية، لا تتحمس لفكرة جلب عمالة عربية أو مسلمة، وهي تفضل عليها العمالة الأوروبية الشرقية، لأسباب تاريخية ودينية.

4-الهاجس الأمني: ومن جهة أخرى فإن غالبية المشروعات المطروحة من قبل الإتحاد الأوروبي لمكافحة الهجرة غير المنظمة تركز على الجانب الأمني، فمثلاً مشروع إنشاء معسكرات لاحتجاز طالبي اللجوء والمهاجرين غير النظاميين على شواطئ خمس دول شمال إفريقيا. وغير ذلك من برامج الدعم المالي والتقني لحكومات دول جنوب المتوسط التي تتركز على حراسة الحدود البحرية والبرية، وكذلك للحد من العبور بشكل غير نظامي، مثل تلك المشروعات على الرغم من أهميتها إلا أنها لا يمكن أن تكون الوجه الوحيد للتعاون بين دول الإتحاد الأوروبي وبين حكومات جنوب المتوسط، فضلاً عن أن تلك البرامج قد تقود إلى انتهاكات لحقوق الإنسان مثل تلك التي وردت مؤخراً في تقرير لمنظمة العفو الدولية بشأن انتهاك حقوق طالبي اللجوء والمهاجرين غير النظاميين المحتجزين في ليبيا.

خاتمة.



مقياس : صاهج البحث في العلاقات الدولية :

الإجابة النموذجية



الجواب الأول : (05 ن)

مراحل إتخاذ القرار

- 1- مرحلة ما قبل إتخاذ القرار (تعريف الموقف مكوناته)
- 2- مرحلة إتخاذ القرار (إختبار بديل من بديلين أو أكثر)
- 3- تنفيذ القرار وتقويمه (خروج القرار إلى البيئة الدولية بصفة عقلانية)

الجواب الثاني: (05 ن)

أهم الأدوات الذهنية في عملية التحليل السياسي للظاهرة الدولية:

1- المفاهيم

2- النظريات

3- النماذج

الجواب الثالث: (05 ن)

الصفات الواجب توفرها في الباحث العلمي.

1- الملاحظة الدقيقة

2- الموضوعية

3- إنكار الذات

4- الصبر

5- العقلانية

6- الروح العلمية

الجواب الرابع: (05 ن)

أهم الإشكاليات الكبرى التي تدرسها العلاقات الدولية:

الأمة والعالم

الحرب والسلام

القوة والفشل



السياسة الدولية والمجتمع الدولي

العمليات الأممية والتضامن الدولي

معادلة السكان والغذاء

الهوية والتحول



جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



إجابة نموذجية اختبار مادة: قضايا إستراتيجية معاصرة

المستوى: سنة ثالثة علاقات دولية

السؤال الأول: أذكر أهم المساهمات الفكرية الإستراتيجية التي طرحت بعد نهاية الحرب الباردة لمعالجة تغير القوة الأمريكية مع شرح مُقتضب لها في عناصر.

1/مدرسة الاضمحلال بول كينيدي:

-ترجم أفكاره في كتابه "صعود وسقوط القوى العظمى: التغيير الاقتصادي والصراع العسكري من 1500 إلى 2000 الصادر سنة 1987. 2 نقطة

-ينطلق من فكرة أن القوة الأمريكية في تراجع قد يصل بها للاضمحلال والزوال بتركيزه على التفاعل بين الاقتصاد والإستراتيجية ومدى الترابط بينهم خصوصا في المجال العسكري, 0,25

-صعود وسقوط الدول على أساس مادي فصعود الدول يكمن في من له القدر الكافي من الموارد بينما انهيار الدول لمن يفقد الموارد للاستمرار. 0,25

-مبدأ التمدد الامبريالي المفرط بمعنى مدى تماشي القوة الاقتصادية في تمويل الإستراتيجية والقوة العسكرية فأى اختلال يؤدي لانهايار الدول بسبب عدم قدرة البعد الاقتصادي تمويل البعد العسكري. 0,25

- العلاقة الوظيفية بين الثروة والإستراتيجية العسكرية فكلاهما مطلوب لحماية الآخر وأي اختلال يترجم باضمحلال وسقوط الدولة. 0.25

2/التغير في القوة من قوة الصلبة إلى القوة الناعمة جوزيف ناي

ترجمت أفكار جوزيف ناي في كتاب: "ملزمون بالقيادة: الطبيعة المتغيرة للقوة الأمريكية" الصادر سنة 1990، حيث كان ذلك رد على ادعاءات تراجع القوة الأمريكية في العالم، أين قام بتقييم عناصر القوة الأمريكية في صيغتها التقليدية بالتركيز على البعد العسكري والاقتصادي، وبدأ الكاتب في التطرق إلى الجاذبية في التعامل بدل التهديد والإكراه، حيث أطلق عليها اسم القوة الناعمة. 2 نقاط

-القوة الناعمة حسب "جوزيف ناي" هي القدرة على الجذب بعدم الاعتماد على الإرغام القهر والتهديد العسكري أو شراء التأييد والمواالة عن طريق المال والرشاوي كما كان سائدا فالإستراتيجيات القديمة للقوة بمفهومها الصلب فالاعتماد على الجاذبية يفرض جعل الآخرين يريدون ما نريد " 0,50 نقطة

-تعتمد القوة الناعمة على مجموعة من المصادر والمتمثلة في -1الثقافة 2-القيم السياسية 3-تصميم سياسة خارجية على أساس المشروعية وسلوكيات متمثلة في -1الجذب الايجابي 2-الإقناع 3-وضع جدول عمل مشروع من ناحية الهدف. 0,50 نقطة



3/نهاية التاريخ فرانسيس فوكوياما انتشار المبادئ الليبرالية

-ترجمت أفكار "فرانسيس فوكوياما" في كتابه نهاية التاريخ وخاتم البشر " The end of history and the last men الصادر سنة 1992 حيث طرح ضمنه فكرة حول شرعية الليبرالية والديمقراطية الحديثة في مقابل الإيديولوجيات المتنافسة التي انهزمت كالديكتاتورية الشمولية الشيوعية وهو ما شكل نهاية التطور الإيديولوجي للإنسانية والصورة النهائية لنظام الحكم البشري حيث صاغ مقارنة على أساس مادي، حضاري ومعنوي. 2 نقاط.

-تتمثل مرتكزات طرح فوكوياما في فكرة نهاية التاريخ على البعد مادي والمبني على العلوم الطبيعية الحديثة ونتيجتها التنمية الاقتصادية، ثانيا حضري مبني على الديمقراطية الليبرالية الحديثة وثالثا معنوي على أساس سيكولوجي طبيعي في روح الإنسان وهو مبدأ الصراع من أجل الاعتراف والتقدير اسماء الكاتب "الشميوس" الذي كان يعني عند الإغريق الهمة والشجاعة في كتاب جمهورية أفلاطون. 0,50 نقطة

-التركيز على شرعية النظام الليبرالي الديمقراطي الحديث في مقابل الإيديولوجيات المنافسة التي انهزمت كالتسلطية والشمولية وهو ما يشكل نقطة النهاية في التطور الإيديولوجي للإنسانية والصورة النهائية لنظام الحكم البشري. 0,50 نقطة.



4/ صراع الحضارات صامويل هانتغتون

-ترجم أفكاره في كتاب صراع الحضارات الصادر سنة 1996. 2 نقاط

مرتكزات فكرة صراع الحضارات لصامويل هانتغتون.

-يذهب هانتغتون إلى نظرة سلبية ومتشائمة لما ستكون عليه العلاقات الدولية من صراعات عنيفة بدلا من أنها تقوم على المصالح الاقتصادية المتبادلة حيث حدد هانتغتون رؤيته بشأن صراع الحضارات في نقطتين أساسيتين. 0,50 نقطة

-المصدر الرئيسي والأساسي للصراع لن يكون إيديولوجي أو اقتصادي بل سيكون ثقافي فالصراع سيكون بين الدول والمجتمعات التي تنتمي إلى حضارات مختلفة، فالعالم سيصاغ استنادا إلى حركة تفاعلات الحضارات السائدة اليوم ومن أهمها الحضارة الغربية الكونفشيوسية والحضارة الإسلامية، وقد تتعاون الأخيرتان معا ضد الحضارة الغربية حيث يركز على الحضارة الإسلامية كأهم عنصر في الصراع مع باقي الحضارات الأخرى. 0,50 نقطة

السؤال الثاني: أذكر أهم خصائص حروب الجيل الرابع والخامس.

-خصائص حروب الجيل الرابع.

-معقدة وطويلة الأجل. 0,25 نقطة.

-هجوم مباشر على المثل العليا للدولة. 0,25 نقطة.

-حرب نفسية متطورة تعتمد على التلاعب الإعلامي. 0,25 نقطة.

-يتم فيها استخدام جميع الضغوط المتاحة السياسية الاقتصادية الاجتماعية والعسكرية. 0,25 نقطة.

- تحدث في نزاعات منخفضة الحدة يشارك فيها فواعل من جميع الشبكات. 0,25 نقطة.

-تطمس فيها الحدود بين المقاتلين والمدنيين. 0,25 نقطة.

-عدم وجود تسلسل هرمي. 0,25 نقطة.

-استعمال أساليب التمرد وحرب العصابات. 0,25 نقطة.

-خصائص حروب الجيل الخامس التفجير من الداخل.

-تراجع احتكار القوة. 0,25 نقطة.



-تنامي الاعتماد المتبادل. 0,25 نقطة.

-صعود الولاءات البديلة. 0,25 نقطة.

-تسارع التطورات التكنولوجية. 0,25 نقطة.

-حروب الجيل الخامس هي حروب الشبكات والطائرات فشبكات المعلومات توفر المعلومات الأساسية عن المعدات والموارد اللازمة للقيام بعمليات إرهابية أو تخريبية، كما أنها تمثل وسيلة مهمة لتجنيد المتطوعين والعملاء. 0,25 نقطة.

-حروب الجيل الخامس هي امتداد للحرب غي المتكافئة والمتمردة حيث يستخدم العدو جميع الوسائل التكتيكية التقليدية وغير التقليدية وتشمل القضايا السياسية الدينية والاجتماعية، يمكن إجراؤها من قبل منظمة أو مجموعات غير منظمة. 0,25 نقطة.

-تتفاعل وفق التحولات المستمرة للولاءات السياسية والاجتماعية للقضايا بدل الأمم وهو اتجاه نمى بسبب الاتصال بالانترنت حتى أضحي كثير من الناس أكثر انخراطا في قضاياهم عبر انترنت بدل الواقع. 0,25 نقطة.

-حروب الجيل الخامس حروب تدور حول الأفكار والتأثير وفق البعد الذهني والإدراكي لا وفق الطرق الكلاسيكية في التركيز على البعد العسكري، وهي تستهدف اضعاف الدول من

الداخل من خلال تجنيد شعوبها ومؤسساتها ضد السلطة الحاكمة في سياق تغيير
التصورات والمعلومات. 0,25 نقطة.



الدكتور: مخلوف وديع



الإجابة النموذجية

إجابة السؤال الأول:

الإصلاح الديمقراطي: وهو تلك المراجعات التي يقوم بها نظام ديمقراطي معين قائم أساساً، من أجل تحسين الأداء والحفاظ على المكتسبات السابقة، وكذلك تقويم المسار في حالة حدوث انحراف ما.(2)

2-2 الترسخ الديمقراطي: بعد حدوث عملية التحول الديمقراطي، تتعرض العملية في طريقها لتصبح واقعا معاشا لكثير من الهزات والارتدادات التي قد تقوض المسار، ما يجعل القائمين عليها مجبرين على إحداث مراجعات متواصلة والعمل مع مختلف الشركاء لتثبيت العملية حتى تصل لحالة الاستقرار والثبات على مبادئ معينة وتقاليث ثابتة، بحيث تصبح عملية التداول على السلطة عملية روتينية مقبولة عند الجميع، وهي ما تعرف بمرحلة الترسخ الديمقراطي.

.....(2)

2-3 الانتقال الديمقراطي: وهو أحد مراحل عملية التحول الديمقراطي وأكثرها صعوبة وخطر على استقرار النظام الذي يكون محاصرا بين أمرين وهما الممارسات القديمة للنظام ومتطلبات المرحلة الجديدة متمثلة في الممارسة الديمقراطية.(2)

إجابة السؤال الثاني:

مقدمة:

عرف العالم العربي في السنوات الأخيرة ما عرف اصطلاحاً بثورات الربيع العربي، انطلقت من تونس كرد فعل على التعسف الذي تمارسه السلطات بحق المواطنين، والذي أشعل فتيله اعتداء الشرطة على بائع متجول، والذي قام بإحراق نفسه، لتندلع انتفاضة شعبية كبيرة تحولت من المطالب الاجتماعية إلى مطالب سياسية وعلى رأسها زهاب نظام الرئيس بن علي وكل رموز نظامه، وما لبث أن سقط النظام، لتنتقل الشرارة إلى دول عربية أخرى كليبيا ومصر وسوريا واليمن، وتباينت هذه الثورات من دولة لأخرى في سيرورة الأحداث والنتائج بسبب خصوصية كل ثورة وكل دولة ونظام.

كان لمصر نصيب من هذه الثورة الشعبية، التي لم تتأخر طويلاً وأنهت أطول فترة لحكم رئيس مصري، وبعد تجربة قصيرة لأول رئيس منتخب بطريقة ديمقراطية عادت مصر إلى النسخة السابقة من نظام الحكم.(2)

وعليه نطرح الإشكالية التالية: كيف كانت تجربة التحول الديمقراطي لجمهورية مصر العربية؟

.....(1)

ونطرح منها الأسئلة الفرعية الآتية:

➤ ما هي طبيعة النظام المصري قبل الثورة؟

➤ كيف كانت تجربة التحول الديمقراطي في مصر؟

➤ ما هي نتائج ومآلات هذا التحول؟(1)

1- طبيعة النظام المصري قبل الثورة:(2)

منذ سقوط الملكية في مصر لم تعرف مصر إلا ثلاثة رؤساء فقط، لم يأتوا من عملية انتخابية شعبية، بل كانوا من المؤسسة العسكرية، توفي عبد الناصر فخلفه محمد أنور السادات،

الذي لم يترك السلطة حتى تم اغتياله، ليخلفه محمد حسني مبارك وهو أيضا من المؤسسة العسكرية، ليبقى في حكم مصر حتى اندلاع ما يعرف بثورات الربيع العربي، ولم يكن مبارك يرغب بترك الحكم بل كان يحضر ليخلفه ابنه على غرار ما حدث في سوريا، وكان يحضره تلك من خلال حزب الشعب الحاكم، كان الرئيس في النظام المصري يمسك بكل السلطات، ويتحكم بكل شيء، ويدخل انتخابات شكلية ليفوز بها بنسبة تقارب المئة بالمئة، كان من نتائج هذا النظام انتشار الاستبداد والظلم والفساد في مفاصل الدولة، وتقييد الحريات والتعسف في استخدام السلطة والزج بالمعارضين في السجون، خصوصا من حركة الإخوان المسلمين التي كانت أشد المعارضين لنظام حسني مبارك.



كان الوضع في مصر مؤهلا للانفجار، فانكشف محاولة توريث الحكم لنجله، والظروف المعيشية الصعبة للسكان والمشاكل الاجتماعية والتضييق على الحريات... كانت قنابل تنتظر اشعال الفتيل، لتأتي ثورات ما يعرف بالربيع العربي لتحرك الشعب المصري للمطالبة بحقوقه وتغيير نظام الحكم.

2- اندلاع الثورة وسقوط نظام حسني مبارك:(2)

كان للظروف التي ذكرناها سابقا، واندلاع الثورة في كل من تونس وليبيا أثر كبير في تحريك الشارع المصري، الذي استفاد من التجربتين السابقتين وكسر جدار الخوف، لتنتقل الثورة وفق نظرية أحجار الدومينو، ليخرج الشعب إلى الشارع مطالبا برحيل النظام، انضمت الأحزاب السياسية وعلى رأسها حركة الإخوان للاحتجاجات الشعبية، وتمركزت بالساحات الرئيسية الكبرى ورابطت بها ليلا ونهارا، وكانت أعداد المواطنين بالملايين. حاول نظام حسني مبارك التمسك بالبقاء بكل قوة، واستخدم كل وسائل التهديد والترهيب والتخويف، وارتكب جرائم بحق المواطنين، معتمدا على الشرطة والداعمين له من أفراد الشعب، لكن تلك الأعمال سرعت بسقوط النظام الذي فقد شرعيته، وتدخل الجيش إلى جانب المتظاهرين ليفصل في بقاء حسني مبارك في السلطة وطالبه بالاستقالة، وبالفعل تم إزاحته وسجنه رفقة أبنائه، وبذلك كانت نهاية عهد حكم حسني مبارك وحزب الشعب الذي تم حله.

3- بداية التحول الديمقراطي:(2)

بسقوط نظام حسني مبارك وحل الحزب الحاكم دخلت مصر مرحلة جديدة، انطلقت بانتخابات رئاسية حرة لأول مرة في تاريخ مصر، أفضت إلى فوز الرئيس محمد مرسي بها، وهكذا بعد انتفاضة شعبية كبيرة ودعم من الجيش، فيما يعرف بالنموذج الإحلالي، الذي يعتمد أساسا على الثورة الشعبية، تم القضاء على النظام السابق والتحول إلى نظام ديمقراطي. بوصول محمد مرسي إلى الحكم كان من الواجب أن يتصرف بكونه رئيسا لكل المصريين، خصوصا أنه جاء على أنقاض نظام فنوي ظالم، وبعد ثورة شعبية كبيرة لكل أطراف الشعب، لكن الرئيس الجديد ظل حبيس الحزب الذي ينتمي إليه والفئة التي دعمته، وظهر وكأنه رئيس فقط لجماعة الإخوان، التي استغل أفرادها الفرصة لتحقيق مكاسب خاصة ومحاولة السيطرة على المناصب الحساسة، وهو ما جعلها تصطدم ببقايا النظام السابق المنتشرة في كل مفاصل الدولة، والتي مازالت تتحين فرصتها للعودة إلى الحكم.

4- الثورة المضادة:(2)

الوضع الداخلي لم يكن وحده من يتحكم بمصير الديمقراطية الفتية في مصر فالوضع الإقليمي والدولي له دوره أيضا، الساحة العربية كانت مشتتة بسبب تأثير الثورات المشتعلة

في كل مكان، والدول الملكية التي لا تعرف معنى الانتخابات صارت داعمة لحركة التحول في سوريا واليمن وليبيا، وتدخلاتها كان لها تأثير كبير بحكم الأموال الطائلة التي ضختها والأسلحة التي دفعت بها إلى الساحة، لتتحول حركات التحول الديمقراطي السلمي إلى حركات مسلحة، وتدخل المنطقة العربية في نزاعات خطيرة، وكان للرئيس مرسي ونظامه الجديد دور سلبي في الأزمة السورية، ما خلف استياء كبيرا عند شريحة مهمة من الشعب المصري وكذلك بعض الشعوب العربية، وبالمقابل لم يكن نظام الإخوان يحظى بالقبول عند الأنظمة الملكية العربية، دون نسيان الكيان الصهيوني الذي لا يقبل بنظام يدعم حركة المقاومة الإسلامية حماس بقطاع غزة، ومع ذلك جاءت رسالة الرئيس مرسي في ذكرى تأسيس الكيان الصهيوني والتي خاطب فيها رئيس الكيان بـ "صديقي العزيز"، لتزيد من سخط الشارع عليه.

بعد فشل الرئيس مرسي في إدارة البلاد وحل المشاكل المتراكمة من عهد النظام السابق، كان الشعب المصري يعيش على حافة ثورة أخرى، ثورة مضادة كان فيها الجيش بقيادة عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع دور كبير، واستولى الجيش على السلطة، وسجن الرئيس مرسي، ومعه قيادات الإخوان، وحلت الحركة، ثم استقال السيسي من الجيش ليترشح للرئاسة ويفوز بها، ويعود لممارسات نظام حسني مبارك وكأن شيئا لم يحدث، لتذهب تضحيات الشعب المصري سدى، ويعود للوضع الذي كان عليه قبل الثورة.

- خاتمة: بعد عقود من الحكم الفردي المستبد، قام الشعب المصري بثورة على النظام، مطالبا بحقوقه في الحرية والمشاركة السياسية والديموقراطية، وكللت ثورت بإسقاط النظام وانتخاب رئيس جديد بطريقة ديموقراطية، لكن الأمر لم يدم طويلا، أين قامت فلول النظام السابق وبقيادة الجيش بثورة مضادة، أدت إلى إسقاط النظام الجديد وسجن الرئيس وكل قيادات حركة الإخوان والعودة من جديد لنظام يشبه كثيرا النظام الذي تم إسقاطه. (2)



الاجابة النموذجية لمادة القانون الدولي و العلاقات الدولية السداسي الخامس (السنة الثالثة ليسانس علاقات دولية)



السؤال الأول : 5 نقاط

- عرف القانون الدولي حسب ما جاء في ثلاثة (3) مجموعات.
القانون الدولي كغيره من مواضيع العلوم القانونية ، لم يكن هناك اتفاقا بشأنه ، ولذلك وجدت عدة تعاريف يمكن تصنيف هذه التعاريف في عدة مجموعات أهمها:

المجموعة: (1)

تعبر عن التعريفات التقليدية للقانون الدولي، والتي تفيد بأن هذا الأخير هو مجموعة القواعد التي تحدد حقوق وواجبات الدولة في علاقاتها المتبادلة . ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا بأن الدولة هي الشخص القانوني الوحيد المخاطب بأحكام القانون الدولي.

المجموعة: (2)

هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين أفراد الجماعات المختلفة. و نلاحظ أن مثل هذا التعريف يعتبر أن الفرد هو الشخص القانوني الوحيد ذلك باعتبار أن القانون في نهاية الأمر لا يخاطب إلا الأفراد أي الأشخاص القانونية والطبيعية.

المجموعة: (3)

يمكن أن نحددها بتلك التعاريف التي تعبر عن القانون الدولي المعاصر التي تدور حول أن هذا القانون : هو مجموعة القواعد القانونية التي تحكم سلوك أعضاء المجتمع الدولي في إطار العلاقات الدولية ، ومثل هذا التعريف يتسع ليشمل أشخاص قانونية أخرى مثل المنظمات الدولية.

السؤال الثاني: 5 نقاط

- ماهو الفرق بين قواعد القانون الدولي وقواعد الأخلاق الدولية.

نعلم بأن معيار التمييز بين الأخلاق والقانون محل خلاف فهناك من يرى بأن : الأخلاق هي قاعدة من قواعد الحياة الفردية ، بينما القانون هو قواعد اجتماعية ، ولكن وجهة النظر هذه تتجاهل أن الأخلاق كما يمكن أن تكون فردية تحدد واجبات الإنسان اتجاه نفسه فإنها يمكن أن تكون اجتماعية تحدد واجبات الفرد

تجاه الآخرين ، وهناك من يميز بينهما ومن بين هؤلاء الفقيه الهولندي (غروسيوس) الذي يرى بأن القانون يهتم بالتصرفات الخارجية للإنسان أما الأخلاق فهي تخاطب الضمير الداخلي للإنسان.

وكل هذا معناه أنه لا يمكن الحديث عن قواعد الأخلاق في نطاق المجتمع الدولي الذي يتكون من دول ووحدات دولية أخرى كلها أشخاص قانونية معنوية ينعدم لديها الضمير.

ومعيار التمييز بين الأخلاق والقانون يكمن بصفة أساسية في عنصر الالتزام ، وتبعاً لذلك فإن الإخلال بقاعدة خلقية لا يترتب عليها المسؤولية الدولية على عكس الإخلال بقاعدة قانونية دولية ، ومن أمثلة قواعد الأخلاق على الصعيد الدولي تلك القاعدة التي تفرض على الدول تقديم المساعدة لدولة ما منكوبة مثلاً ، وقد تتحول القاعدة الخلقية إلى قاعدة قانونية دولية من خلال المصادر الدولية السالفة الذكر ، وهذا ما حدث بالنسبة لتلك القواعد القانونية المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب والجرحى والمرضى والمدنيين أثناء النزاعات المسلحة حيث كانت في بداية الأمر مجرد قواعد أخلاقية وبعد ذلك أصبحت قواعد قانونية واجبة التطبيق والاحترام من خلال اتفاقيات جنيف الأربعة المبرمة عام 1949 بشأن القانون الدولي الإنساني . أي مجموعة القواعد القانونية الواجبة التطبيق خلال الحروب والنزاعات المسلحة ذلك أن الحرب وإن اعتبرت من الأعمال المحظورة وفقاً لنص المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة إلا أنه يمكن اللجوء إليها استناداً إلى نص المادة 51 من الميثاق في إطار ما يعرف بحق الدفاع الشرعي ، وكذلك من خلال تطبيق القواعد القانونية الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والمتعلقة باستعمال القوة وفقاً للفصل السابع من الميثاق وذلك في حالة تهديد الأمن والسلم الدوليين والإخلال بهما.



السؤال الثالث: 5 نقاط

- في أساس القانون الدولي ، يبحث المذهب الموضوعي في القوة الملزمة للقواعد والقانون الدولي خارج إرادة الدول، و يتمثل هذا المذهب في مدرستين ، أذكرهما مع الشرح.

أ- المدرسة القاعدية النمساوية:

تسمى هذه المدرسة بالمدرسة القاعدية لأن أنصارها تصور القانون على أنه جملة من القواعد على شكل هرم وكل قاعدة تستمد قواعدها من القاعدة التي تعلوها، وتسمى بالنمساوية إلى مؤسسيها النمساويين الأول (كلسن) Kelsen والثاني (فالرومي) ، وتنطلق هذه المدرسة في بحثها عن أساس الإلزام في قواعد القانون الدولي حيث أنها تعتبر القانون على أنه هيكل هرمي من القواعد تستمد كل قاعدة الزاميتها من القاعدة التي تعلوها ، أي أن القواعد القانونية تتدرج في قوتها بشكل هرمي حتى تصل إلى قمة الهرم الذي يتكون من قاعدة معروفة هي « المتعاقد عبد تعاقده. »

وما يؤخذ على هذه النظرية أنها حاولت تأسيس الإلزام للقانون الدولي على محض الافتراض.

ب- المدرسة الاجتماعية :

تنسب هذه المدرسة إلى بعض الفقهاء الفرنسيين ك : (جورج سال) ، وتنطلق في البحث عن أساس القانون الدولي من خلال نظرتها للقانون على أنه مجرد حدث أو واقع اجتماعي يفرضه الشعور بالتضامن الاجتماعي الذي لا تستطيع الجماعة الاستمرار من دونه.

ويؤخذ على هذه النظرية أنها تحاول تأسيس القانون الدولي على فكرة غير محددة وهي فكرة التضامن الاجتماعي ، ولذلك حاول بعض أنصار هذه المدرسة استبدال فكرة التضامن الاجتماعي بفكرة الضرورة الاجتماعية .



السؤال الرابع : 5 نقاط

- أذكر المصادر الأولية و الثانوية للقانون الدولي ، مع الشرح.

المصادر الأولية للقانون الدولي :

1. المعاهدات: هذا اتفاق ملزم قانوناً بين دولتين أو أكثر. وعادة ما تكون مكتوبة في شكل معاهدة وتخضع للقانون الدولي.

2. القانون الدولي العرفي: يُعرّف بأنه ممارسة عامة تقبلها الدول كالتزام قانوني. ويستند إلى ممارسات الدولة والاعتقاد بالإلزام (الاعتقاد بأن الممارسة مطلوبة قانوناً).

3. المبادئ العامة للقانون: هذه هي المبادئ التي تعترف بها النظم القانونية العالمية، مثل الإنصاف والمعقولة والعدالة الطبيعية.

المصادر الثانوية للقانون الدولي :

1. القرارات القضائية الدولية: وتشمل قرارات المحاكم الدولية مثل محكمة العدل الدولية أو المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

2. قرارات المنظمات الدولية: وتشمل القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

3. الكتابات العلمية: وتشمل الكتب والمقالات وغيرها من الأعمال التي كتبها أكاديميون وقانونيون حول مواضيع القانون الدولي.

4. التشريع الوطني: يشمل التشريعات التي أقرتها الدول الفردية والتي تتعلق بموضوعات القانون الدولي.

First Semester English Exam

Model Answer



IV. Text Comprehension:

1/ From the text define: ((The force of moderation)). (1 pts)

The forces of moderation are states who incline towards a political 'two-state' solution because it serves their own interests with the rest of the world.

2/ Determine whether statements are True or False: (3 pts)

- Moderation forces tend toward a solution that serves their own interests. (True)
- The resistance forces accept any idea that leads to a political solution. (False)
- 7 October, Israel's 9/11, did not brought Palestine back to global focus. (False)

V. Translate the following:

1/ Modules: (3 pts)

- Euro-Maghreb relations: العلاقات الأوروبية المغاربية
- Geopolitics of International relations: جيوسياسية العلاقات الدولية
- Foreign Policy Analysis: تحليل السياسة الخارجية

2/ Words and Statements: (8 pts)

- State. دولة
- Forces. قوى
- Interest. مصلحة
- Global Focus. اهتمام، تركيز عالمي

- anti poverty program. برنامج مكافحة الفقر.

- anti terrorism law. قانون لمكافحة الإرهاب.

- إبادة جماعية. Genocide.

- The Politicization of human rights was leading to double standards. - تسييس حقوق الإنسان يؤدي إلى ازدواجية المعايير.

VI. In a Paragraph , (5) lines maximum, define the word "Genocide". (5 pts).

Genocide is the deliberate killing of a large number of people from a particular nation or ethnic group with the aim of destroying that nation or group.



الإجابة النموذجية لامتحان مادة نظرية التكامل والاندماج

السداسي: الخامس
جانفي 2024



السنة الجامعية: 2024/2023
المستوى: الثالثة ليسانس
تخصص العلاقات الدولية

الجواب الأول:

تعتبر التجربة الأوروبية أبرز تجربة تكاملية لأنها الأكثر نجاحا، والوحدة الأوروبية قبل أن تكون مشروع اقتصادي تقويه حركة سياسية، واقتصادية، واجتماعية فقد كان مشروع فكري تبلور في أذهان مفكرين وحكماء، وفلاسفة ورجال قانون ومصلحين اجتماعيين.

بدأت المشاريع الفكرية حول الوحدة الأوروبية تظهر مع نهاية القرن الثالث عشر، وبداية القرن الرابع عشر، وقد ارتبطت هذه المشاريع في البداية بالتوجهات والغايات الدينية، حيث رأى مجموعة من المفكرين والفلاسفة في الوحدة الحل لتقوية الغرب المسيحي في مواجهة الشرق المسلم، ومن هؤلاء رجل القانون الفرنسي بيير ديبوا Pierre Dubois (1250-1320) الذي طرح مشروع فكري لوحدة أوروبية تستهدف في المقام الأول تقوية أوروبا كي يتمكن الغرب المسيحي من الوقوف في وجه الشرق المسلم والتصدي له، ومحاربه واسترجاع الأماكن المقدسة من يد المسلمين.

بالرغم من انتهاء الصراع بين السلطة الكنسية والسلطة المدنية في أوروبا في القرن السادس عشرن إلا أن الدافع الديني كان من الدوافع الرئيسية المحركة لمشاريع الوحدة فمثلا طرح وليام ليبينز W.Leibnitz (1646-1716) مشروعا حث فيه الشعوب الأوروبية على محاربة الإمبراطورية العثمانية وطالب بتفكيكها وتوزيع الأقاليم الخاضعة لسيطرتها على اتحاد أوروبي.

الأحداث التي تشهدها القارة الأوروبية بعد ذلك، أضعفت تأثير العامل الديني في الخطاب الفكري والسياسي، وتوجه المفكرون والفلاسفة وحتى رجال الدين نحو البحث في حلول لتحقيق السلم بين المجتمعات الأوروبية، عام 1713 طرح رجل الكنيسة "بيير" مشروع من أجل جعل السلام دائم في أوروبا "Projet pour rendre la paix perpétuelle en Europe »

وقد تمحور تصوره حول فكرة مفادها أن جعل السلام دائما في أوروبا يكون من خلال قيام "اتحاد دائم بين دول سيادية ممثلة من طرف نواب عنها في مجلس دائم" بديل النظام البائس لتوازن القوى.

في نفس السياق رأى هارولد لاسكي "Harold Laski أن السلم لا يضمن الا بواسطة وجود دول ضمن امبراطورية واحدة أو فدرالية.

تجدد الإشارة الى أن مشروعات الوحدة الأوروبية التي تواصلت على ما يقرب خمسة قرون من اندلاع الحرب العالمية الأولى، اتسمت بالمثالية والبساطة، الا انها تمكنت من القاء الضوء على طبيعة العقوبات والمعضلات التي تعترض وتعوض طريق الوحدة الأوروبية، وأسست لفكرة أن التكامل الإقليمي أدلة لتعزيز التعاون السلمي، وتقليص النزاعات بين الدول.



الجواب الثاني: أجب بصحيح أو خطأ مع تصويب الخطأ إن وجد

1- يؤكد ديفيد ميتراي على مركزية المنظمات الحكومية الدولية في ظاهرة التكامل العولمي لها من إمكانات في تلبية الحاجيات الإنسانية خطأ يؤكد ديفيد ميتراي على مركزية الوظيفية ذات الطابع التقني في ظاهرة التكامل بما لها من إمكانات في تلبية الحاجيات الإنسانية.

2- حسب الواقعيون الفدرالية هو الحل السياسي لتحقيق الرفاه وزيادة المكاسب الاقتصادية خطأ حسب الليبراليون الفدرالية هو الحل السياسي لتحقيق الرفاه وزيادة المكاسب الاقتصادية وحسب الواقعيون الفدرالية هي الحل لمشكلة اتساع رقعة الدولة ومركزية العنف الشرعي.

3- تعتبر الحرب بين وحدات الكونفدرالية حربا أهلية خطأ تعتبر الحرب بين وحدات الكونفدرالية حربا دولية.

4- يشترط "أرنست هاس" انطلاق مشروع التكامل باستهداف القطاعات البسيطة المتواضعة، من أجل إرساء عامل الثقة دون اثاره الحساسية بين الدول. صحيح.

الجواب الثالث:

ان "المقاربة الوظيفية هي مقاربة غير سياسية، من خلال فكرتين:

1- الوظيفية الأصلية تركز على الحاجات الإنسانية ، وليست الاعتبارات السياسية التي تفرق أكثر من ما تجمع، وتعتبر نقاط تماس تثير الحساسيات بين الدول القومية.

2- المنظمات الوظيفية التي تلي الحاجات الإنسانية العابرة للحدود، يوجهها التقنيون والفنيون، ولبس القادة السياسيون.

المستوى: الثالثة ليسانس
علاقات دولية
2024/ 2023

جامعة 08 ماي 1945 قالمة
قسم العلوم السياسية
كلية الحقوق والعلوم السياسية

إجابة امتحان السداسي الخامس في مادة تحليل السياسة الخارجية

الجواب الأول: 08 ن

أ- شرح وتمثيل:

- 1- حسب الواقعيين البيئة هي المسؤولة عن تحديد خيارات السياسة الخارجية للفاعل، لأن الطبيعة الفوضوية للنسق تجبر جميع الدول على تطبيق مبدأ الاعتماد على الذات. مع اعطاء مثال مناسب
- 2- اتساع البيئة الموضوعية على حساب النفسية عند سيروا يبين حدود القرارات الناجحة، أي انه يزيد من احتمالية نجاح السياسة الخارجية لكن دون الوصول إلى القرار المثالي.

ب- مفاهيم:

- 1- شبه البيئة عند تولمان هي ما يسمية الصورة في عقولنا أي الواقع كما يدركه الأفراد لا كما هو موجود فعلا.....
- 2- النظرية النوعية للفاعل هي بديل النظرية العامة للفاعل الواقعية التي ترى أن كل فاعل هو موحد ومتجانس وعقلاني، وفحواها أن الفواعل متعددة بالنظر لتنوع خصوصياتها التي تدفعها لتبني خيارات سياسة خارجية ملائمة وليست عقلانية بالضرورة

الجواب الثاني 12 ن:

– الاتجاه الأول: حجج الرافضين لمستوى التحليل على المستوى الفردي:

* السياسة الخارجية عملية هيكلية تصنع داخل مؤسسات سياسية، اجتماعية وإدارية بما يضع قيودا على دور القائد السياسي.

* الفرص والقيود (الحوافز) الآتية من البيئة الداخلية والخارجية تفرض على القادة -على اختلاف شخصياتهم وعقائدهم- إتباع سياسات متشابهة كاستجابة موضوعية لها (مفهوم العقلانية).

* تفاعل الخصائص الذاتية للقادة صانعي السياسة الخارجية من شأنه إلغاء الأثر المحتمل للقائد السياسي الأعلى في هيكل صنع القرار.

* الدور الرسمي الذي يضطلع به القائد السياسي يفرض عليه إلغاء تأثيره الشخصي و إتباع سياسة تنبع من متطلبات هذا الدور؛ أي مجموع السلوكيات المتوقعة ارتباطا بوظيفته.

– الاتجاه الثاني: حجج المؤيدين لمستوى التحليل على المستوى الفردي:

* تزايد اهتمام صانع القرار بشؤون السياسة الخارجية يزيد من احتمالية تأثيراته الشخصية على هذه

السياسة.



سلطة اتخاذ القرار التي تتاح للقائد تزيد من احتمالية تأثيراته الشخصية على هذه السياسة (الكايوما).

- * ارتفاع مستوى هيكل السياسة الخارجية يحد من القيود التنظيمية، بما يصعب من تحديد مسؤوليات المستويات العليا ويسمح للعوامل الشخصية بأن تؤدي دورا أكبر في اتخاذ قرار السياسة الخارجية.
- * تسمح مواقف السياسة الخارجية غير الروتينية مثل أوقات الأزمات بزيادة أثر العوامل الفردية؛ لأن عدد المشاركين في صنع القرار يقل بدرجة كبيرة.
- * يرتبط تأثير العوامل الفردية بحالة المعلومات المتوفرة؛ ففي حالة الوفرة يصعب تصنيف المعلومات بما يؤدي إلى الاهتمام فقط بالمعلومات التي يفضلها صانع القرار، أما حالة الندرة فتدفع صانع القرار إلى الاعتماد على فهمه وإدراكاته الخاصة.